أثر المدخل الإنساني في اكتساب مفاهيم أسس التربية عند طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية ثقافة الحوار لديهن

The effect of the humanistic approach on acquiring the concepts of the foundations of education among female students of the Department of Educational and Psychological Sciences and developing their culture of dialogue

م.م اوس سمير قادر

Aws Samir Qader

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / فسم التربوية والنفسية

الكلمات المفتاحية: المدخل الإنساني، اكتساب مفاهيم أسس التربية، ثقافة الحوار.

Keywords: The humanistic approach, acquiring the concepts of the foundations of education, the culture of dialogue.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى (أثر المدخل الإنسـاني في اكتسـاب مفاهيم أسـس التربية عند طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية ثقافة الحوار لديهن). اتبع الباحث المنهج التجريبي واستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة اللاعشوائية باختبارين قبلي وبعدي، اختار الباحث قسـم العلوم التربوية والنفسـية لتجربته، ومن أجل سـلامة البحث تم تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع.

أعدَّ الباحث الأدوات اللازمة للبحث منها اختبار اكتسـاب مفاهيم أسـس التربية المتكون من (45) فقرة، ومقياس ثقافة الحوار الذي بلغ عدد فقراته (35) فقرة اختبارية.

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the humanistic approach on acquiring the concepts of the foundations of education among female students of the Department of Educational and Psychological Sciences and developing their culture of dialogue). The researcher followed the experimental method and used the experimental design with a non-random control group with two pre- and post-tests. The researcher chose the Department of Educational and Psychological Sciences to experiment with it, and for the integrity of the research, there was equality between the two research groups in some variables that may have an impact on the dependent variable.

The researcher prepared the necessary tools for the research, including the test of acquiring the concepts of the foundations of education consisting of (45) paragraphs, and the scale of the culture of dialogue, which had (35) test paragraphs.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يواجه تدريس مادة أســس التربية الكثير من المشــكلات المهمة التي اســهمت طبيعتها وتنظيمها في ابرازها إذ ازدادت الشكوى من كثرة الاحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها ولقد عزا كثير من المربين هذا الضـعف الى اسـتعمال التدريسـيين للطريقة الاعتيادية في تدريس هذه المادة والتي تقوم على حفظ وتلقين المعلومات والحقائق دون الربط فيما بينها.

ويرى الباحث أن الاتجاه السائد عند تدريس أغلب المواد الدراسية ومن ضمنها مادة أسس التربية، يعتمد التلقين واعطاء أفكار جاهزة، وعدم تعويد الطالبات اســتعمال عقولهن وأن أكثر الطالبات يواجهن صعوبة في تعلم مفاهيم أسس التربية.

وقد أكدت ذلك العديد من الدراســات التي اجريت في هذا المجال، ومن هذه الدراســات على سبيل المثال لا الحصر دراسة العجيلي (2024) وغيرها من الدراسات والتي أشارت إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في اكتساب الطالبات للمفاهيم بصورة عامة وأن أسباب هذا الضعف عديدة ومختلفة وتعد الطريقة التدريسـية من أهم العوامل المؤثرة في مسـتوى الطالبات سـلباً وايجاباً فاذا كانت الطريقة عقيمة وتقليدية يكون تأثيرها ســلبياً وإذا كانت حديثة وجيدة يكون تأثيرها ايجابياً على مستوى الطالبات.

ويرى الباحث أنهُ على الرغم من التطور الهائل في مجال التعليم إلَّا أنَّه لم تجدْ ثقافة الحوار مكاناً في المجتمع لأسـباب عديدة، ارتبطت بمجمل عمليات التنشـئة الاجتماعية والتغير القيمي التي حطمت الأطر الثقافية والاجتماعية مما ســاهم ذلك في خلق الشــخصــية الســلبية وشيوع الرأي الواحد.

لـذا أصـــبح من الأهميـة ان يتم تعزيز ثقـافـة الحوار لـدى أفراد المجتمع عن طريق المؤسـسـات الاجتماعية والتربوية وأصـبح من الضـروري أن يتم عن عريق المؤسـسـة الاكاديمية وفي مراحل التعليم المختلفة تعزيز ثقافة الحوار ومهارته لدى المتعلم كي تعكس ما يمتلكه هذا المتعلم من نضــج عقلي ووجداني وحســي يســهم في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلاً تتحقق عن طريقه الأهداف المنشـودة وخاصـة في مراحل التعليم الجامعي، لذلك كان هذا البحث محاولة ــ عسى أن يؤتي أكله ــ لتعرف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها لعلاج أو الحد من ضــعف الطالبات في اكتســاب مفاهيم أســس التربية الذي تعاني منه طالبات المرحلة الجامعية بصـفة خاصـة، وثقافة الحوار بصـفة عامة وفي ضـوء ما تقدم يمكن التوصـل إلى مشكلة البحث عن طريق الســؤال الآتي: – ما أثر المدخل الإنســاني في اكتســاب مفاهيم أســس التربية عند طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية ثقافة الحوار لديهن؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ للتربية دوراً رئيساً في تكوين الإنسان من طريق ترقية جميع أوجه الكمال الذي يمكن ترقيتها فهي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل فيكون قادراً على التكيف مع نفسه ومحيطه، لذا يمكن وصفها بأنَّها عملية تهدف إلى توفير البيئة الملاءمة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من طريق النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً على وفق الإطار الايديولوجي للمجتمع (الحيلة،2002: 19)، وتعمل التربية على إحداث النماء الشامل للفرد إذ تنقلهُ من واقعه الحالي إلى مستوى عالٍ من الرقي من أجل إسهامهِ في بناء وتطوير المجتمع، وتزداد أهميتها تعقيداً نتيجة لطبيعة الحياة وديناميكيتها المستمرة، فهي صناعة الإنسان في كل زمان ومكان عليها يتوقف جودة بنيانه وبها يحسن كيانه فإذا أحسنت الصناعة حَسُنَ المصنوع، وبها يتعلم الإنسان الإبداع في الحياة ويقوى عضده في مواجهة المشكلات في عالم تتجاذبهُ الصراعات وتتراكم فيه المعلومات وتتسارع المستحدثات كل يوم جديد متحرك لا يعرف الركود (عطيه، 2008: 1).

وإنَّ التربية هي عملية نقل للخبرة الإنسانية بأنواعها المختلفة إلى الجيل الجديد، وهذه الخبرة نفسها هي التي تعمل الفلسفة في سبيل تحليلها ونقدها وردها إلى الانسجام والاتساق بحل أنواع الصراع التي تفككها، من هنا أصبح ضرورياً أن تكون الأهداف الأساسية للتربية والإطار الفلسفي الذي تنتظم فيه هذه الأهداف واضحة في ذهن رجال التربية، وإذا لم تكنْ أهداف التربية واضحة في أذهانهم، وإذا لم يربط المدرس أهدافه الصفية الصغيرة بالإطار الفلسفي الكلي فليس من المتوقع أن تفلح التربية في تحقيق الآمال المعلقة عليها (السحماوي،2003: 236).

وفي ضوء ذلك اتجهت المؤسسات التعليمية إلى تطوير محتوى المناهج الدراسية وتحديثها، كي تنمي قدرات التفكير وكيفية اكتساب المعلومات وتوظيفها، وتنمية مهارات المتعلمين العقلية وطرائق تفكيرهم، مما يجعلهم متمكنين على مواجهة مشكلاتهم (الحيلة،1999: 98).

إذ نشأ المدخل الإنساني كنتيجة لنشأة المدرسة الإنسانية في علم النفس والتي ظهرت كحركة اعتراض على المدرسة السلوكية والتحليلية، لتُسهم في تنشئة المتعلمين من عدة جوانب، وأنه يجعل التعلم أكثر إنسانية واحترامًا لقيمة المتعلم واستعداداته وقدراته وإمكاناته Aqareezr, (2018: 104).

ويعتبر ماسلو (Maslow) أشهر علماء النظرية الإنسانية بمفهومه الخاص عن تحقيق الذات في كتابه نحو علم نفس الوجود، و(روجر) الذي أشار إلى ضرورة النمو الاجتماعي،

وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، ويشترك كل من (ماسلو) و (روجرز) في التركيز على أهمية التعلم الذاتي، بحيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، ويكون أكثر استقلالية، وأنّ يكون دور المعلم ميسرًا للمتعلم، وليس مسيطرًا عليه، ويعد المدخل الانساني مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها المعلم في ضوء مراعاة حاجات المتعلمين الإنسانية وإدارة الصف الدراسي في إطار جودة العلاقات بين المعلمين وتلاميذهم وبين المتعلمين وبعضهم البعض، أو مجموعة من الخطوات التفاعلية بين المعلم والمتعلم تقوم على الفحص والتحليل الدقيق للمشاعر الشخصية والعلاقات والقيم الإنسانية (الشويلي وآخرون، 2016 : 96).

إنَّ اكتساب مفاهيم أسس التربية تساعد الطالبات على استعمالها استعمالا صحيحا، مما ييسر من نقل أفكارهن ومشاعرهن وآرائهن للآخرين، فضلاً عن استمتاعهن بأداء المواقف المختلفة والتعامل معها بأساليب المختلفة، زيادة على أنهن يتعلمن الطرق الجيدة للكلام ومحاكاةً للأنماط المهمة التي تمكنهن من معرفة المستوى الفني للإنتاج التربوي (النعيمي،2013: 68).

ويرى الباحث أن انعكاسات المدخل الانساني على العملية التعليمية واضحاً بقدر الاهتمام الموجه إلى استعمال الجانب الوجداني والنفسي الذي يلقي بظلاله على التفاعل الكبير بين المدرس والمتعلمين والتعاون الكبير بين المتعلمين لغرض تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة والمناطة بهم.

إن الذي يساعد على اكتساب المفاهيم هي الاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة التي تعمل على ايصال المعلومات والمعارف من قبل لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ تعمل على إثارة دافعية الطالبات واستقبالهن المعلومات ما تؤدي إلى توجيههن نحو التغيير المطلوب في البنية المعرفية لديهن (السليتي، 2008: 8).

إنَّ الحوار يمارس في المؤسسات التربوية المختلفة، فيمارسه الآباء مع أبنائهم داخل الأسرة والأساتذة مع طلابهم بالمدرسة والجامعة، وكذلك يمارس خلال وسائل الإعلام والأبنية ودور العبادة، ولكن تلك الممارسات قد يشوبها بعض القصور والسلبيات كفرض الرأي والتعصب له، والتوسع في الجدال غير المثمر، وخروج الحوار عن مقاصده، وأهدافه، وغير ذلك من أوجه القصور، فالحاجة ماسة في هذا العصر لتفعيل الحوار وممارسته في المؤسسات التربوية والتعليمية، ليصبح أسلوباً رئيساً وثابتاً في التعليم من حيث إتاحة الفرص للمتعلم لأن يحاور ويناقش ويعقب ويعرض وجهة نظره ويسهم في صياغة الفكرة، وبذلك سيترك أثره العميق في نفسه، وبالتالي سيظل الحديث فيهما مصاحباً له في مواقفه المستقبلية (جمعة، 2008: 78).

ومن ثم فالحوار أحد أهم وسائل التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر التي تعمل على تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك وتحرر

الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للاتصال مع الآخرين وإكسابه مزيداً من المعرفة والرقى الفكري، فالمعرفة لا تُنتج إلا عن طريق الحوار والتفاعل مع الآخر والاســتفادة من التنوع والتعددية الفكرية والثقافية بالمجتمع في دعم التقدم(كشك، 2011: 3).

يتطلب الحوار حرية التعبير والرغبة والقدرة على الاستماع إلى وجهة نظر الآخرين، كما تسـهم ثقافة الحوار في تحقيق التكامل السـياسـي والاجتماعي والثقافي والاقتصـادي وتماسـك المجتمعات المتنوعة ثقافيا وتعزز المساواة والعدالة الإنسانية والشعور بالهدف المشترك، وتعزز التسامح واحترام الآخر إلى جانب تعزيز الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وتعزيز التكامل والتماسك الاجتماعي (صالح،2007: 54).

ويرى الباحث أنَّه لا بد من تعزيز ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الجامعية لفهم المجتمع الذي يعيشن فيه ولخلق جيل مزود بثقافة الحوار والتواصل مع الآخر ويتقبل الاختلاف، مما يقلل فرص الصــراع والعنف بينهم، إن اســتعمال الجامعة لقاعدة الحوار مع طالباتها يعتبر أســلوباً تربوياً وتعليمياً، إذ أنَّ ثقافة الحوار هي إحدى وجوه الديمومة التفاعلية مع الآخرين، وإنَّ وجود مثل هذا النهج في غرفة الدرس يتيح للطالبة فرصــاً عديدة للإبداع والتميز الفكري والعطاء التعليمي.

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل الدراســية التي لها خصــوصــيتها من حيث ســن المتعلمين وخصــائص نموهم فيها، وهي تســتدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، ومن أهداف هذه المرحلة تنمية قدرات المتعلمين، واســتعداداتهم المختلفة التي تظهر في هذه المدة وتوجيهها وفقا لما يناسبه وما يحقق أهداف التربية والتعليم في مفهومها العام (إبراهيم،2005: 91).

ثالثاً: هدفا البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1. أثر المدخل الإنساني في اكتساب مفاهيم أسس التربية عند طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية.
2. أثر المدخل الإنساني في تنمية ثقافة الحوار عند طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية.

رابعاً: فرضيات البحث: ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أسس التربية باستعمال المدخل الإنساني، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم أسس التربية البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أسس التربية باستعمال المدخل الإنساني، ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس ثقافة الحوار البعدي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في ضوء المدخل الإنساني في مقياس ثقافة الحوار.

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية.
2. **الحد المكاني:** قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات في جامعة تكريت.
3. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023 – 2024).
4. **الحد المعرفي:** موضوعات من مادة أسس التربية والمقرر تدريسها لطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1. **المدخل الإنساني:** "مدخل لبناء وتنفيذ المناهج بما يحقق أهداف التربية ويؤدي في الوقت نفسه إلى الاستمتاع بالجوانب الانسانية في مختلف مسارات العلم وظواهرِهِ بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم" (يوسف وعادل،2020: 53).
2. **أسس التربية** " الدراسة النظرية للأسس المختلفة التي يقوم عليها التطبيق في المجال التربوي كما ان دراسة هذه الاسس تهدف إلى فهم طبيعة العملية التربوية والتعرف على ابعادها من أجل تطوير وتحسين هذه العملية التعليمية التعلمية " (ناصر،24:2016).
3. (" :.(Cliche, D., & Wiesand, A: هي العملية التي تقوم على تبادل مفتوح واحترام وجهات النظر بين الأفراد والجماعات والمنظمات ذات الخلفية أو العقليات الثقافية المختلفة على أساس من التفاهم المتبادل والاحترام وذلك بهدف تطوير فهم أعمق لوجهات النظر والممارسات المتنوعة وزيادة المشاركة الى جانب ضمان حرية التعبير والقدرة على اتخاذ القرارات وتعزيز المساواة والعمليات الإبداعية"..(Cliche, D., & Wiesand, A,2009)

الفصل الثاني: خلفية نظرية

المحور الأول: المدخل الإنساني:

هناك مداخل عدة للتدريس لعل أهمها المدخل الانســـاني: يركز على الفحص والتحليل الدقيق للمشـــاعر الشـــخصـــية والعلاقات الاجتماعية والمعرفة العقلية من خلال تحديد الجوانب الإنسانية المتضمنة في النص المكتوب بهدف تحقيق الفهم وإدراك المثيرات المحببة للنفس.

مفهوم المدخل الانساني:

إنّ المدخل الإنســاني هو مدخل تدريســي يقوم على الفحص والتحليل الدقيق للمشــاعر الشخصية والعلاقات الاجتماعية والمعرفة العقلية عن طريق تحديد الجوانب الإنسانية المتضمنة في النص المكتوب بهدف تحقيق الفهم وإدراك المثيرات المحببة للنفس، وفى ضـــوء ذلك يمكن تعريف المدخل الإنســاني في تنمية القيم الاجتماعية بأنَّه مدخل تدريســي يراعي الجانب التأثيري في الموقف التعليمي المبنى على الأدلـة والحقـائق العـامـة من خلال المعرفـة العقليـة وتحليـل المشـاعر الشخصـية والعلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية المتضـمنة في النصـوص العامة. (عبد العزيز،2011: 16)، وأنّ المدخل الإنســاني يتضـــمن مجموعة من الإجراءات التي ينبغي اتباعها من قبل المعلم في ضوء ثلاث ركائز:

أ. مراعاة حاجات المتعلم الإنسانية.

ب. التأكيد على الجانب الإنساني في الأحداث العامة.

ج. العلاقات الإنسانية داخل الصف الدراسي. (الجمل، 2013: 231)

دور المدرس في استعمال المدخل الإنساني في التعليم:

يقدم المعلم العديد من الادوار المهمة في المدخل الإنساني في التدريس ومن تلك الادوار:

- التعرف على اهتمامات وحاجات وقيم المتعلمين لمساعدتهم في تحسين كفاءاتهم في التعلم.
- الارتباط والتقرب من التلاميذ بهدف إزالة الخوف والقلق.
- مساعدة المتعلمين على تحديد اهدافهم من عملية التعلم.
- استثارة جوانب الفضول والاستطلاع لدى المتعلمين بطرح أسئلة تتطلب الاكتشاف والابتكار.
- أنّ يحقق التوازن بين التعلم الاستقلالي والتعاون الجماعي.
- تحديد مدى استعداد المتعلمين لتعلم المادة الدراسية. (الخزاعلة واخرون، 2011: 102)

ويرى الباحث أنّ المدخل الإنساني يؤكد على مراعاة حاجات التعلم الإنسانية، وعلى إدارة الموقف التعليمي في جو تسوده العلاقات الإنسانية فإنَّ المدرس في ضوء ذلك ينبغي أنّ يكون:

- **واقعياً:** في معالجة القضية التربوية وربطها بالحقائق والأدلة المناسبة.
- **راعياً:** لحاجات واهتمامات الطالبات ورغباتهن في تفهم الأحداث وتحليل مضمونها الإنساني.
- **واثقاً:** في قدرات الطالبات ومدعماً لجوانب القوة في آرائهن ووجهات نظرهن تجاه الجوانب التربوية.
- **محفزاً:** لنشاطهن ومثيراً لدوافعهن لتنمية مشاعرهن الإنسانية وفهمهن عن طريق القراءة الواعية ومتابعة الأحداث والبحث عن الأدلة.
- **مبدعاً:** ونموذجاً يحتذى به في سمو قيمه وأفكاره ومعتقداته وأدائه المهني.

دور المتعلم في استخدام المدخل الإنساني في التدريس:

يتميز دور المتعلم في المدخل الإنساني بما يأتي:

- ترتيب الأحداث حتى في حالة عدم اكتمالها والاعتماد على المعرفة السابقة في التعلم فهو باحث يفهم العلاقة في المواقف التعلمية.
- الشعور بالمسؤولية في أثناء ممارسة التعلم، وإدراك أهمية التعاون فيما بين المتعلمين لإنجاز الأهداف التي تسعى إليها المجموعة.
- المتعلم لا يبدأ بالتعلم في المدخل الانساني بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الاخرين.
- المعرفة والفهم تكتسب بنشاط، والمتعلم يناقش ويضع الفرضيات ويأخذ مختلف وجهات النظر بدلاً من السماع أو القراءة أو القيام بأعمال روتينية (الساعدي، 2020: 95).

خطوات استعمال المدخل الانساني للتدريس:

1. **تهيئة بيئة التعلم:** في هذه الخطوة يقوم المعلم بتهيئة القاعة الدراسية، وتوفير جو ملائم وأكثر تفاعل للمتعلمين، وتقسيمهم إلى مجموعات وتعيين مقرر لكل مجموعة، مع إعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع المراد دراستهِ.
2. **عرض محتوى الجلسة في صورة أنشطة تعلمية:** هنا يقوم المدرس بعرض محتوى المادة بطريقة تثير تفكير المتعلمين عن طريق عرض الصور والمجسمات وإعطاء أنشطة لهم، وتوجيه أسئلة حول الموضوع.

3. **تقبل أداء الطالبات وتقييمهِ:** يقوم المعلم بالاستماع لآراء المتعلمين وتقبل أفكارهن بغض النظر عن منطقية هذه الافكار او عدم منطقيتها، مع تقييم إجاباتهن.
4. **تأكيد التعلم:** يقوم المعلم بتأكيد عملية التعلم من خلال إعطاء الإجابة الأصح من بين إجابات المتعلمين مع توضح المعلومة لهم.
5. **غلق الجلسة وإعلان المجموعة الفائزة:** يقوم المعلم بعد تأكيد عملية التعلم بغلق الدرس وإعطاء ملخص حول الموضوع لكي يتسنى للمتعلمين تحقيق الهدف المراد تحقيقهِ.
6. **تقويم الجلسة:** بعد الانتهاء من شرح الموضوع والاستماع لآراء المجموعات يقوم المعلم بتوجيه أسئلة تقويمية لمعرفة مدى بلوغ الاهداف المراد تحقيقها (الحصري، 2020: 75).

المحور الثاني: اكتساب المفاهيم:

تعد المفاهيم لغة ومفتاح المعرفة العلمية، لذا لها اهميتها في العملية التعليمية إذ تقلل من تعقد البيئة، لأنها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف، إذ الوسائل التي تعرف بها وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، وبذلك تساعده على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط، وكذلك تسمح بالتنظيم والربط بين المجموعات والأحداث (أبو عاذره، 2012: 30-31).

خصائص المفاهيم

أشار (سلامة، 2002: 44) الى أن المفهوم يتميز بعدة خصائص، منها:

1. **التميز:** أي إنه يصنف الأشياء والمواقف ويميز بينها.
2. **التعميم:** أي إنه لا ينطبق على شيء أو موقف واحد بل ينطبق على مجموعة من الاشياء أو المواقف.
3. **الرمزية:** فهو يرمز فقط لخاصة أو مجموعة من الخواص المجردة.

المحور الثالث: ثقافة الحوار:

إن وصف ثقافة ما بأنها ثقافة حوار يجب أن تتوافر فيها إمكانات الحوار مع النفس، وذلك بمحاسبتها ليتحقق الصدق مع الذات والحوار مع الآخر والإيمان بوجوده وحقوقه وواجباته، وإن التربية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي توثق أو تقلص الصلات بين الشعوب، وترفع أو تخفض مستوى التفاهم بين الحضارات والثقافات، ولذا ينبغي العمل على إبراز وجهة النظر التربوية ذات الاهتمام العالمي والسعي إلى تدعيم التفاهم بين الشعوب والمساهمة في إقرار السلم والأمن العالميين، إذ يتطلب الأمر تطوير التربية من أجل بث قيم حقوق الإنسان وترسيخها بوصف ذلك سلوكاً حضارياً من خلال تربية هادفة ترتكز على مبادئ سامية (العزري، 2009: 52-53).

الحوار هو أحد الأشكال الرئيسة للاتصال اللغوي والاجتماعي بالنسبة للإنسان، فالناس يتحاورون أكثر مما يكتبون، وبقدر ما يكون لدى الإنسان من قدرة على عرض وجهة نظر بطريقة واضحة وإقناع الآخرين بها، وبقدر ما ينجح في اتصاله بالآخرين وفي إنجاز الحوار الهادف المفيد، فهو يعتمد على الحوار بشكل أساس عندما يريد استمالة غيره من أفراد المجتمع والتأثير فيهم، وإذا كان للحوار هذه الأهمية، فإننا يجب أن نوليه عناية كبرى في مدارسنا، وأن نحرص على تدريب الطلبة على كيفية إتقان التحاور. وإذا كانت العملية التعليمية تعتمد على ما يجري من اتصال بين جميع الأطراف المشتركة في المواقف التعليمية، فإن الحوار أو الحديث هو وسيلة هذا الاتصال وجوهره، سواء أكان هذا الحوار بين المعلم والطلبة، أم بين الطلبة بعضهم ببعض (الموجان، 2006: 301).

أنواع الحوار:

للحوار أنواع عديدة تختلف تبعاً لتنوع شخصيات المتحاورين، وطبيعة موضوعات الحوار، والظروف البيئية المحيطة به، وسوف يستعرض الباحث أبرز أنواع الحوار بشكل عام: –

1. **الحوار الكلامي:** وهو الشائع، وصورته أن يوصل المحاور رسالته للمتحاورين بصوره مباشرة بدون حواجز.
2. **الحوار الكتابي:** وهو أن يؤلف المحاور كتاباً أو يكتب مقالة تتضمن نصاً أو توجيهاً، ويطالب المتحاورين الاطلاع عليها، وبهذا يكونون على تواصل ولكن عن بعد.
3. **الحوار الإلكتروني:** وهو الكتابة في المنتديات، أو المشاركة في الحوارات التي يتم طرحها، وهو أيضاً عن بعد (النواح،2010: 311–400).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي، من الخطوات المهمة، التي تقع على عاتق الباحث، عند قيامه بتجربة علمية، اذ ان سلامة التصميم، وصحته، هي الضمان الأساسي، للوصول الى نتائج، موثوق فيها. (العزاوي، 2007: 117)

وعليه اعتمد الباحث، تصميماً تجريبياً يناسب طبيعة بحثه ويكون من نوع الضبط الجزئي، وهو التصميم ذو الاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس ثقافة الحوار	المدخل الإنساني	اكتساب المفاهيم وتنمية ثقافة الحوار	اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس ثقافة الحوار
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت للعام الدراســـي (2023 –2024). ولما كان البحث يتطلب معرفة فاعلية المدخل الإنسـاني في اكتسـاب مفاهيم أسس التربية وقع الاختيار على قسم العلوم التربوية والنفسية في تطبيق التجربة للأسباب الآتية:

1. إبداء القائمون على هذه الكلية التعاون مع الباحث.
2. وجود شعبتين يقوم بتدريسها الباحث.
3. تقارب البيئة الاجتماعية والثقافية لطالبات عينة البحث.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل تحقــيق التكافؤ بين الطالبات في مجموعتي البحث قــبل تطبيق التجربة، أجرى الباحث التكافؤ في بعض المتغيرات وهي: العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشـهور، معدل العام السابق، اختبار أوتس للذكاء، مقياس ثقافة الحوار القبلي.

1. **العمر الزمني محسوباً بالشهور:** حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطالبات من القسم المعني بالتجربة ومن الطالبات، وبعد تطبيق الاختبار التائي إذ كانت قيمة (T) المحسوبة (0.58) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.00)، ممَّا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني لمجموعتي البحث

جدول (1): متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث:

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	259,46	8,50	69	0.58	2.00	غير دالة
الضابطة	**34**	**258,26**	**8,94**				

2. **اختبار اوتس للذكاء: طبق الباحث اختبار اوتس للقدرات العقلية على الطالبات** وبعد تطبيق الاختبار التائي إذ كانت قيمة (T) المحسوبة (0.23) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.00)، ممَّا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني لمجموعتي البحثج

جدول (2): تكافؤ اختبار اوتس للذكاء:

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	44,16	11,88	69	0.23	2.00	غير دالة إحصائيا
الضابطة	**34**	**44,79**	**11,52**				

رابعاً: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** لقد تمثلت المادة العلمية بما تضمنه من مواضيع كتاب أسس التربية في كلية التربية للبنات.

2. **تحديد المفاهيم:** من أجل تحقيق هدف البحث، قام الباحث بتحليل الموضوعات الخاصة بالبحث وحدد مفاهيمه الرئيسة والبالغة (15) مفهوماً رئيساً. وقد عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس مرفقة بمفردات الفصل للتأكد من صحة التحليل للمفاهيم وقد أخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين معياراً لقبول المفهوم، واستُبعد مفهومان لوقوعهما ضمناً في مفاهيم أخرى.

3. **اشتقاق الأغراض السلوكية وصياغتها في ضوء عمليات الاكتساب:** الأغراض السلوكية عبارات خاصة وملاحظة، وقابلة للقياس والتقويم تصف التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية ولأنَّ عددَ المفاهيم الرئيسة لمحتوى موضوعات البحث

المشار إليه قد بلغ (15) مفهوماً، وإنَّ عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي:

- **التمييز:** قدرة المتعلم على التمييز بين العناصر أو الأفراد المتشابهة منها (الأمثلة الإيجابية) والعناصر أو الأفراد غير المتشابهة (الأمثلة السلبية).
- **التصنيف:** قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وذلك عن طريق ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات أو الصفات المشتركة بين الأفراد أو العناصر.
- **التعميم:** قدرة المتعلم في التوصل إلى مبدأ عام أو قاعدة عامة لها صفة الشمول أو التعميم.

لذا جرت صياغة الأهداف في ضوء هذه العمليات، وصيغت الأهداف بأفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، أما عددها فكانت ثلاثة أهداف لكل مفهوم رئيس أي مجموع عدد الأهداف (45) هدف افترض الباحث نسب تركيز متساوية تقريباً للأهداف وعلى المفاهيم الأدبية الآتي: التمييز 33%، التصنيف 33%، والتعميم 34%

4. **إعداد الخطط التدريسية:** تعد الخطة التدريسية ترجمة حقيقية لأهداف المقرر الدراسي ومحتواه، والمدرس لابد من أن يستعين بالخطط الدراسية المتنوعة لتحديد الأنشطة التي يوظفها والتحركات التي يقوم بها واستجابات الطالبات لها متفقة والمحتوى ومحققة لهذه الأهداف، وعليه فإنَّ إجراءات البحث تتطلب إعداد خطط تدريسية يومية لغرض العمل بموجبها في أثناء تدريس مجموعتي البحث.

وقد بلغ عدد الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي البحث (32) خطة تدريسية، أي بواقع خطتين في الأسبوع لكل مجموعة والدرس مدته (40) دقيقة.

خامساً: أداتي البحث: أعد الباحث اختباراً لاكتساب مفاهيم مادة أسس التربية ومقياساً لثقافة الحوار

اختبار اكتساب مفاهيم مادة أسس التربية: وقد مر الاختبار بالخطوات الاتية: -

1. **تحديد العدد الكلي لفقرات الاختبار:** فقد أخذ بنظر الاعتبار عدد المفاهيم وعمليات الاكتساب وبذلك حُدِّدَتْ (45) فقرة لاختبار اكتساب المفاهيم.

2. **صياغة فقرات الاختبار:** بناءً على التوزيع الحاصل في الخريطة الاختبارية صيغت (45) فقرة اختبارية واختيرت من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من الاختبارات يمتاز بصعوبة

بالغة في بنائه فإنَّه في غاية الأهمية إلا أَنَّه يقلل من فرص التخمين لوجود أربعة بدائل ثلاثة منها خطأ وبديل واحد صائب فقط.

3. **صدق الاختبار** إنَّ الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه ومن أجل التحقق من صدق الاختبار استخدم الباحث **الصدق الظاهري:** الصدق الظاهري هو التبصر في مضمون كل سؤال من أسئلة الاختبار والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المادة الدراسية المعنية من المختصين أو السادة الخبراء (عودة، 1999: 371).

4. **صياغة تعليمات الاختبار:** جرى إعداد تعليمات عامة للاختبار، واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية للبنات في قسم العلوم التربوية والنفسية إذ يشار إلى أَنَّ توفر هذه الخصائص تسهم في رفع معاملات الصدق والثبات وموضوعية الاختبار، واشتملت التعليمات على: (الهدف من الاختبار –عدد فقرات الاختبار – زمن الاختبار– طريقة الإجابة عن الفقرات عن طريق إعطاء مثال –الإجابة عن الفقرات جميعها– تعد الفقرات خطأً إذا احتوت على أكثر من اختيار –في حالة ترك الإجابة تعد الدرجة صفراً).

5. **تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية:** بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، أُجري تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالبة

2. **تصحيح أوراق اختبار أفراد العينة الاستطلاعية:** صُحِّحَتْ أوراق الاختبار بحسب معيار التصحيح الذي اعتبر الفقرة الخطأ (صفراً) والفقرة الصحيحة درجة واحدة.

أ. **معامل الصعوبة:** ويقصد به عدد المجيبات عن الفقرة الاختبارية بصورة صحيحة على مجموع عدد المجيبات عن تلك الفقرة الاختبارية.

ب. **معامل التمييز:** ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا فيما يتعلق بالسمة أو السمات التي يقيسها الاختبار، وأنَّ الفقرة ذات التمييز العالي الموجب هي المفضلة عموماً.

ت. **ثبات الاختبار:** الثبات بمفهومه العام الدقة في القياس وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات وقد أُقْتُصِرَ على حساب معامل ثبات التجانس باستعمال معادلة (كيودر– ريتشاردسون).

مقياس ثقافة الحوار:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تخص ثقافة الحوار قام الباحث بإعداد صياغة فقرات المقياس على ان تكون الفقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد، وأن تكون معبرة عن رأي لا حقيقة، وعدم استعمال القضايا الغامضة وغير المحددة، وأن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً، وأن تكون الفقرة والبدائل التي تحتويها ممثلة لمواقف الحياة اليومية لأفراد العينة

وعلى وفق تلك المعايير صيغت (35) فقرة، وقد راعى الباحث في صياغتهما لتلك الفقرات وضوح الفقرة وأن تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة وتكون الفقرة مثبتة كما اختار الباحث (3) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل اوزان تتراوح من (1.2.3) فقد كانت البدائل هي: تنطبق علي بدرجة كبيرة وتحصل على (3) درجات، وتنطبق علي بدرجة قليلة (2) درجة، ولا تنطبق عليّ وتحصل على (1) درجة واحدة وهذا فيما يخص الفقرات الايجابية، ويتم عكس التصحيح في الفقرات السلبية. وقام الباحث بعرض المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مونة من (100) طالبة وبعد تصحيح الدرجات عولجت البيانات، وتم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تتراوح بين (2،976 –8،230)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52). وقاس الباحث ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات، اذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.83)، وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.65) فما فوق.

سادساً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا2)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ **و** معادلة كيودر ريتشارد سون.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً: عرض النتائج:

الفرضية الصفرية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أسس التربية باستعمال المدخل الإنساني، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم أسس التربية البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، البالغ(40,38) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، البالغ (35,26)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,60)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(69)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التعليمية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، أي أنَّ المدخل الانساني أثَّر تأثيراً ايجابياً في مفاهيم أسس التربية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أسس التربية باستعمال المدخل الإنساني، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس ثقافة الحوار البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي((t-testلعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، البالغ(82,14) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، البالغ (70,08)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (6,03)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(69)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الاناث لمجموعتي البحث في مقياس ثقافة الحوار ولصالح اناث المجموعة التجريبية، أي أنَّ المدخل الانساني أثَّر تأثيراً ايجابياً في ثقافة الحوار؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط فرق درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في ضوء المدخل الإنساني في مقياس ثقافة الحوار.

وللتحقق من صـــحة هذه الفرضـــية، اســـتعمل الباحث الاختبار التائي(t-test) لعينتين مترابطتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسـط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، البالغ(67,08) ومتوســـط درجاتهن في الاختبار البعدي، البالغ (82,14)، إذ كانت القيمة التائية المحســـوبة البالغة (41,38)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند مســـتوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية(36)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصـــائية بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة الحوار، ولصالح الاختبار البعدي.

وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مقياس ثقافة الحوار البعدي باســـتعمال المدخل الانســاني على أدائهم في الاختبار القبلي وبذلك ترفض الفرضــية الصــفرية الثالثة وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي: –

ظهر بعد تحليل النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضـــابطة في اختبار اكتســـاب المفاهيم وثقافة الحوار، ويرى الباحثان ذلك يعود إلى الأســـباب الآتية: –

1. أن المدخل الانساني أضاف فاعلية أكثر للدرس وهيأ بيئة دراسية اكثر نشاطا من خلال طرحه للمادة بأسئلة متنوعة، مما جعله اكثر ملائمة في التدريس واكتساب المفاهيم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. ان عرض المدخل الإنساني وتنوعه في أساليب التدريس أضاف للمادة الدراسية اسئلة متسلسلة ومترابطة زاد من فهم واستيعاب الطالبات للمفاهيم، كما كان له الأثر البالغ في تسهيل استذكارهن للمفاهيم والمعلومات.
3. هيأ المدخل الإنساني الجو النقاشي للطالبات داخل الصف مما اوجد افق اوسع للمعلومات أتاح للطالبات البحث والتعاون وتبادل الحوارات في ما بينهن مما شجع ذلك على تنمية ثقافة الحوار لديهن.

ثالثا: الاستنتاجات:

من خلال النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة فقد استنتج الباحث ما يأتي:

1. ان المدخل الانساني قد اثبت فاعليته ضمن الحدود الذي اجري فيها البحث الحالي في اكتساب المفاهيم وتنمية ثقافة الحوار.

2. ان المدخل الانساني عمل على تفعيل نشاط الطالبات وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والاستاذ اثناء الحصة الدراسية وخارجها.
3. فاعلية المدخل الانساني في تحسين اكتساب مفاهيم مادة أسس التربية عند طالبات المجموعة التجريبية وتنمية ثقافة الحوار لديهن.

رابعاً: التوصيات:

على وفق ما جاء في النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحث بما يلي:

1. اتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آراءهن بحرية لمعرفة اهتماماتهن واحتياجاتهن.
2. اعتماد المدخل الإنساني من قبل الاساتذة في تدريس مادة أسس التربية.
3. الاهتمام بتطوير المقررات الدراسية في كليات التربية للبنات وبشكل خاص مقرر أسس التربية بما يتناسب مع تطورات العصر الحالي.
4. التركيز على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي لها دور في تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطالبات وجعلهن محوراً للعملية التعليمية التعلمية.

خامساً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

1. أثر المدخل الإنساني في اكتساب المفاهيم الاجتماعية عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية ثقافتهم العالمية.

1. أثر المدخل الإنساني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التربية المقارنة وتنمية قيم الولاء لديهم.

2. اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر المدخل الانساني في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية في مواد دراسية اخرى غير مادة اسس التربية.

المصادر

ابراهيم ناصر(2016) , **اسس التربية** , دار النشر عمار للنشر والتوزيع , مكتبة النور.

أبو عاذره، سناء محمد (2012): **تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جمعة، فاطمة علي السعيد (2008): **ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر – دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر**، العدد 18.

الحصري، علي منير (2020): **مداخل التدريس**، ط1، مكتبة الفلاح، تكريت، العراق.

الحلفي، ماجد رحيمة ونجم عبدالله الموسوي (2019): **طرائق التدريس الحديثة رؤية اكاديمية**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الحيلة، محمد محمود (2002): **طرائق التدريس واستراتيجياتها**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.

الحيلة، محمد محمود(1999): **التصميم التعليميّ نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): **المعلم الفعال والقياس والتقويم في الاختبارات**، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

السحماوي (2003): **في فلسفة التربية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

السليتي، فراس محمود (2008): **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط1، دار عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

الشويلي، فيصل واخرون (2016): **أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

صالح، علي محمد جبران (2007): **إنماء ثقافة الحوار بين طلبة الجامعات، أوراق مؤتمر. الدور الثقافي في الجامعات الأردنية، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا**، أربد– الأردن.

عبد العزيز، رحيم (2011): فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد ، العدد 9 ، جزء 1 ، مصر .

العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة، عمّان.

العزري، أحمد بن سالم (2009): **تواصل**، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بحوث ومقالات ، ع11.

عطية، محسن على (2008): اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

كشك، حنان محمد عاطف (2011): ممارسات الحوار الأسرى ومعوقاته داخل الأسرة المصرية من وجهة نظر الأبناء دراسة وصفية بالتطبيق على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدينة المنيا، **مجلة كلية الأداب**، جامعة المنيا، العدد الثاني والسبعون.

اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل (2013): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الموجان، عبد الله بن حسين (2006): **الحوار في الإسلام**، مركز الكون، جدة.

النعيمي، فتحي حمدي لطيف (2013): أثر أنموذج لاندا في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طلاب

الصف الخامس الأدبي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ديالى، كلية التربية، الأساسية. السليتي، فراس محمود (2008): **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط1، دار عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

النواح، مساعد عبد الله (2010): مدى استخدام عضو هيئة التدريس آداب التربية بالحوار وأساليب تنميتها من وجهة نظر طلاب جامعات الرياض، **مجلة مستقبل التربية العربية**، ع (61)، المجلد 17، مصر.

Cliche, D., & Wiesand, A. (2009). Intercultural dialogue through the arts and culture? Concepts, policies, programmes, practices.

Aqareezr, Schiz (2018): **The Humanitarian Introduction to Social Materials**, I, Al-Wazir Foundation for Publishing and Distribution, Wilayah and Balad, ed. 98 .quotas